الحلقة 24

أحد أشهر مرتلي القرآن الكريم في العالم الإسلامي

إعداد: وليد سماحة

علي بن عبد الرحمن الحذيفي

يزخر تاريخ العرب والمسلمين بالعديد من الأسماء اللامعة في مجالات العلم المختلفة، هؤلاء العلماء ذاع صيتهم قديماً، وتبارى كل منهم في إثراء الحياة بعلمه واكتشافاته التي مازالت مؤثرة وذات بصمة واضحة منذ مئات السنين حتى اليوم.

ونحن بدورنا في «الوسط» نحاول إلقاء الضوء على مسيرة عدد من هؤلاء العلماء والمفكرين والدعاة، سواء على المستوى المحلي أو العربي والإسلامي، محاولين مجدداً منحهم القدر اليسير من حقهم علينا، وليتواصل الجيل الحالي مع ذكراهم العطرة. فعلى مدى الشهر الكريم سنبحر في ذكريات رموزنا، لننهل من علمهم الوفير، ونتعلم كيف برع كل منهم في مجاله، آملين التوفيق في عرض مسيرتهم.

إمام وخطيب المسجد النبوي في المدينة المنورة

رئيس اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية

فضيلة الشيخ علي بن عبدالرحمن الحذيفي

يلقي خطبة الجمعة

الشيخ مع القارئ المصري أحمد المعصراوي

تسجيلاته القرآنية تذاع في العديد من الإذاعات في العالم الإسلامي

الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي (آل العوامر، 1967) هو إمام وخطيب الجامع الكبير في المدينة المنورة، وإمام سابق لمسجد قباء. وكان محاضرا في الفقه الإسلامي والتوحيد في الجامعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي هو من أشهر القراء في العالم الإسلامي، كما انه يشتهر بأنه من أفضل قارئي القرآن الكريم في آسيا، ولديه العديد من التسجيلات التي يتم استخدامها وبثها في جميع أنحاء العالم.

نشأ عبدالرحمن الحذيفي في عائلة دينية. والده الشيخ محمد عبد الحذيفي، كان عالما وإماما في الجيش السعودي. تلقى تعليمه المبكر من المعرفة في قريته وأتم حفظ القرآن قبل أن تعلم على يد الشيخ محمد بن ابراهيم الحذيفي. درس أيضا العديد من النصوص في مختلف العلوم الشرعية.

وفي عام 1961 انضم إلى المدرسة السلفية، وبعد ذلك التحق بالمعهد العلمي، وأخيرا دخل كلية الشريعة في الرياض. في عام 1972 تخرج في ليسانس في الحقوق من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. في عام 1975 حصل على درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية من جامعة الأزهر، ثم أخذ الدكتوراه من نفس الجامعة. وكان أيضا إماما لمسجد قباء. في عام 1979 أصبح إمام المسجد النبوي. في عام 1401، خلال شهر رمضان، تم تعيينه إماما للمسجد الحرام ثم عاد إلى الجامع الكبير في المدينة المنورة.

عمل الشيخ علي الحذيفي في العديد من المناصب إلى جانب عمله بالتدريس الجامعي، ومنها:

- كان إماما وخطيبا في مسجد قباء – في فترات مختلفة
- كان إماما وخطيبا للمسجد النبوي منذ عام 1399هـ وحتى عام 1401.
- كان إماما وخطيبا المسجد الحرام في مكة المكرمة في عام 1401هـ
- عاد وأصبح إماما وخطيبا للمسجد النبوي منذ عام 1402هـ حتى الآن.
- رئيس اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية.
- عضو لجنة الإشراف على تسجيل المصاحف المرتلة بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- عضو الهيئة العليا لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

كلف الشيخ بصلاة التراويح والقيام في الحرم المكي للسنوات التالية: 1405، 1406، 1408، 1409، 1410، 1411، وفي عام 1412 افتقده المصلون في الحرم المكي.

عمل الشيخ في الجامعة الإسلامية في عام 1397 هـ، وتعلم دروس التوحيد والفقه في كلية الشريعة، كما تعلم في كلية الحديث وكلية الدعوة وأصول الدين، ودرس المذاهب بقسم الدراسات العليا.

قام الشيخ بتدريس قراءات القرآن الكريم بالكلية في قسم القراءات. ويشتهر الشيخ علي الحذيفي بأنه من القراء المتميزين في العالم الإسلامي وبالأخص في السعودية، وله العديد من التسجيلات التي يتم إذاعتها في العديد من الإذاعات داخل المملكة وخارجها.

أجيز للشيخ علي الحذيفي في القراءات لعدد من كبار القراء وهم:

الإجازة في القراءات العشر – الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات.

الإجازة في رواية حفص – الشيخ عامر السيد عثمان، إلا انه لم يكمل سورة البقرة بسبب وفاة الشيخ عامر.

الإجازة في قراءة الختمة برواية حفص – الشيخ عبد الفتاح القاضي.

الإجازة في الحديث من الشيخ حماد الأنصاري.